[136] - 28 - ومن كلام له عليه السلام في معنى ما تقدم قال الحاكم في كتاب حديث الطير (1): أخبرنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة من أصل كتابه، حدثنا منذر بن محمد بن منذر، حدثنا أبي، حدثني عمي، حدثنا أبي عن أبان بن تغلب عن [أبي الطفيل] عامر بن واثلة قال: كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت فسمعته يقول: استخلف أبو بكر وأنا في نفسي أحق بها منه [وأولى] فسمعت وأطعت [مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف] (2) واستخلف عمر (3) وأنا في نفسي أحق بها منه [وأولى] فسمعت وأطعت [مخافة] أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف] وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان، إذا لا أسمع

---

(1) كما رواه عنه في الباب (100) من كفاية الطالب ص 386 ط 2. (2) اي إن خوف ارتداد الناس صار سببا لتنازلي عن حقي وعدم نهوضي على خلافهم. والسمع والطاعة أعمان من طيب النفس ورضا القلب لان كل أحد إذا أحس بالخطر العظيم لاسيما إذا كان الخطر أعظم من بذل النفس يسمع وينقاد. ثم ان ما وضعناه بين المعقوفات مأخوذ من رواية العقيلي وغيره كما سنشير إليها. (3) أي استخلف أبو بكر عمر، مع حضوري وأنا أحق بها..